

## الحلى المعدنية فى التراث الفنى الكويتى ودورها فى تنمية الخبرة الفنية لطالبات المرحلة الثانوية

أ.د/منير حسن محمود\*  
أ.م.د/ناجى محمود عبدالفتاح†  
أ.د/محمد حلمى حامد‡  
تهانى فريح عويد العنزى§

### مقدمة البحث :

تعد الحلى المعدنية فى التراث الفنى الكويتى إحدى سمات وخصائص المجتمع ، وتعتبر عن العادات والتقاليد السائدة عبر الزمن حتى عصرنا الحالى .

وتعتبر الحلى وأدوات الزينة عنصرين من عناصر الثقافة المادية ومن خلالها يتم التعرف على المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ، وتتنوع الحلى التى تستخدمها المرأة بهدف الزينة الشخصية وفى مجتمعات أخرى اتخذت لغايات عقائدية أو سحرية أو رمزاً للثراء والمكانة الاجتماعية . (\*\*)

وتعتبر صناعة الحلى التقليدية لدى المرأة الخليجية دور أساسى فى مظهر المرأة وتعد نساء المدن فى المملكة العربية السعودية أكثر اقتناءً للحلى المصنوعة من الذهب والمرصعة بالأحجار الكريمة ، أما البدويات والقرويات فغالبيتهم من الفضة حسب الحالة الاقتصادية للمرأة . (††)

إن التراث هو تراكم خبرات فى جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفنية والنفسية ، تدفع بها الاجيال اللاحقة التى تضيف إليها خبراتها ثم يدفع بها للجيل الذى يليه ، ويؤدى ذلك إلى استلهاهم الأجيال لمعاني قيم الخير والحب والجمال.

### مشكلة البحث :

وتحدد مشكلة البحث فى التعرف على نماذج من الحلى المعدنية فى التراث الفنى الكويتى ودورها فى تنمية الخبرة الفنية لطالبات المرحلة الثانوية ، وذلك يستلزم على الباحثة دراسة ومعرفة حلى المعدنى عبر العصور فى التراث الفنى الكويتى .

وجاءت المشكلة فى محاولة الأجابه على التساولين التاليين :-

١- إلى مدى يمكن الاستفادة منها فى عمل المشغولات المعدنية المبتكرة والمستوحاة من البيئة العربية الأصلية فى نقوشاتها وزخرفتها الفنية ؟

\* أستاذ المجوهرات والحلى كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

† أستاذ التصميم كلية التربية النوعية - جامعة بنها

‡ أستاذ التحت المساعد كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

§ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها

(\*\*) المغربى ، سلوى : " الحلى قديماً فى الكويت " ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، عام ٢٠٠٤م

(††) دراسة البسام ، لىلى صالح : " زخارف الحلى التقليدية فى المملكة العربية السعودية " ، المملكة العربية السعودية ، عام ١٩٩٤م ، ص ١١-١٦ .

**فروض البحث :**

تفترض الدراسة أن :-

- ١- استخدام التراكيب الزخرفية على القطع المعدنية المتنوعة تساعد في تحقيق هدف البحث .
- ٢- التراث الفنّي الكويتي ذات تأثيرات في ابتكار تصميمات للمشغولات المعدنية الزخرفية قديماً تساعد في تحقيق هدف البحث .

**أهداف البحث :**

- ١- الكشف عن العناصر الجمالية الناتجة من استخدام الحلي المعدنية في تركيباتها ونقوشاتها الزخرفية التراثية على قطعة المعدن .
- ٢- الاستفادة من الحلي المعدنية في عمل تطبيقات مناسبة للحياة الحديثة جزء منها يقوم المتدربين والجزء الأخر للمدرّبة (الباحثة) .

**أهمية البحث :**

- ١- الكشف والتعرف على نماذج من الحلي المعدنية المختلفة في التراث الفنّي الكويتي .
- ٢- التعرف على دور الحلي المعدنية المختلفة في التراث الفنّي الكويتي في تنمية الخبرة الفنية لطالبات المرحلة الثانوية .

**عينة البحث :**

تتكون عينة البحث من (طالبتين) في المرحلة الثانوية بدولة الكويت .

**منهجية البحث :**

تتبع الباحثة في هذه الدراسة المنهج التاريخي الوصفي في تتبع تاريخ الحلي المعدنية في التراث الفنّي الكويتي عبر الزمن .

**مصطلحات البحث :**

- ١- **الحلي المعدنية:** " هي ما أنتجه الفنان على مر العصور من المعادن المختلفة والأحجار الكريمة بقصد الزينة كالأقراط والدلايات والأساور والخواتم وغيرها .<sup>(\*)</sup> ، والحلي أيضاً هي كل حلية تزينت بها المرأة من مصوغ المعدنيات أو الحجارة ، والجمع حلي قال الله عز وجل في سورة الأعراف " من حلّهم عجلأ جسدأ له خوار"<sup>(†)</sup> ويعرف الحلي المعدنية هي إضافات تزين مواضع معينة من الجسم وتكمل اللباس لأظهار المكانة الاجتماعية أو لتأكيد الإنتماء أو لمجرد تحسين مظهر الإنسان لدى الآخرين وإضافة

(\*) منى محمد أحمد العجري : " الدلالات الرمزية والتعبيرية للمشغولة المعدنية الأفريقية كمدخل لاستحداث حلي معدنية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م، ص ٢١ .  
(†) [www.Khayma.com/salehzayadne/turaths.htm](http://www.Khayma.com/salehzayadne/turaths.htm) .

الجمال والبهجة على حاملة خاصة فى الأفراح والمناسبات التى يلتبس فيها الناس سبباً للزينة .  
(\*)

### التعريف الأجرئى للباحثة :

الحلى المعدنية هى قطع فنية معدنية تمثل إضافة جمالية واضحة للملبس وتختلف باختلاف استخدام الشخص لها مبتدئة بالرأس ثم الرقبة ثم الصدر ثم اليدين وأخيراً القدمين وذلك لتعطى ناتج جمالى للمظهر العام .

### ٢- التراث :

" ورد لفظ (التراث) فى اللغة العربية فى مادة (ورث) (٢) ، وتجعله المعاجم العربية القديمة مرادفاً (للإرث) و (الورث) و(الميراث) وهى مصادر على ما يرثه الإنسان من والديه من مال وحسب "

والأصل من التراث هو كلمة مأخوذة من ورث والتي تعنى حصول المؤخر على نصيب مادي ممن سبقه، أما الأصل التاريخى لكلمة تراث فهى تعود إلى أقدم النصوص الدينية حيث وردت هذه الكلمة فى القرآن الكريم (وتأكلون التراث أكلاً لما) (٣) ، حيث كان المقصود بها الميراث ، ولقد ظلت هذه الكلمة (التراث) محدودة الاستعمال تنوب عنها كلمة الميراث فى كثير من الأمور ، إلى أن شاعت هذه الكلمة فى العصر الحديث بشيوع البحث عن الماضى ، ماضى الحضارة ، وماضى التاريخ ، وماضى الفنون والآداب والعلم والقصص ، وكل ما يمت إلى القديم .

" فالتراث هو تراكم خبرات فى جميع مناحى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفنية والنفسية تدفع بها إلى الأجيال اللاحق التى تضيف إليها خبراتها ثم يدفع بها للجيل الذى يليه . (٤) وفى الآية الكريمة يقول عز وجل ( وورث سليمان داوود ) (\*\*) ، وقال الله تعالى إخباراً عن زكريا ودعائه إياه (هب لى من لدنك ولياً يرثنى ويرث من آل يعقوب) . (٥)

### الدراسات المرتبطة :-

١- دراسة "علا زين العابدين " عام ٢٠٠٧م : بعنوان " الخصائص التشكيلية للمشغولات المعدنية الهندية والاستفادة منها فى استحداث مشغولات معدنية " (٦)

(\*) دراسة البسام ، ليلي صالح : " زخارف الحلى التقليدية فى المملكة العربية السعودية " ، المملكة العربية السعودية ، عام ١٩٩٤م ، ص ٤ .

٢ منيرة البعلبكي : " المورد (قاموس إنجليزى - عربى) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٦م .

٣ القرآن الكريم " سورة الفجر " ، الآية ١٩ .

(٤) عبد الحميد عبدالله حماد الرياح : " الاتجاهات الفلسفية للفن العربى المعاصر كمدخل للإبداع الفنى فى فن التصوير بدولة الكويت ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩م ، ص ٨٥ .

(\*\*) القرآن الكريم : سورة النمل الآية ١٦ .

(٥) القرآن الكريم : سورة مريم الآية ٥ .

(٦) علا زين العابدين : " الخصائص التشكيلية للمشغولات المعدنية الهندية والاستفادة منها فى استحداث مشغولات معدنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧م .

تناولت هذه الدراسة العوامل المناخية والثقافية والدينية والسياسية المؤثرة على المشغولات المعدنية الهندية ثم السمات العامة للفن الهندي ثم تصنيف مفردات الحلى الهندية المعدنية والعناصر والقيم الفنية وتطبيقاتها على المشغولة المعدنية الهندية ، ثم قامت الباحثة بإجراء تطبيقات ذاتية وذلك باستخدام الخصائص التشكيلية للمشغولات الهندية لاستحداث مشغولات معدنية معاصرة .

وترتبط تلك الدراسة مع البحث الراهن فى تناولها عن الحلى المعدنية الهندية والعوامل المختلفة المؤثرة فيها ، بينما تختلف فى تناولها الحلى المعدنية الهندية والاستفادة منها فى استحداث مشغولات معدنية .

٢- دراسة "حورية محمد جعفر على خان" عام ٢٠٠٩م: بعنوان " الوحدات الزخرفية فى المشغولات المعدنية التراثية بالمنطقة الغربية للملكة العربية السعودية لتحقيق حلّى معاصرة " . (\*)

تناولت هذه الدراسة المشغولات المعدنية التراثية بالمنطقة الغربية للملكة العربية السعودية وتحليل الوحدات الزخرفية للمشغولات المعدنية التراثية والزخارف الاسلامية. وترتبط تلك الدراسة عن مشغولات الحلى المعدنية وهذا يعتبر جزءا من الدراسة الحالية ، بينما تختلف هذه الدراسة فى تحليل الوحدات الزخرفية للمشغولات المعدنية التراثية والزخارف الاسلامية بالإضافة .

### الإطار النظرى :

#### اولاً : التراث الفنى الكويتى :-

إن التراث الفنى الكويتى يعتبر من أهم وأحد المصادر الأساسية لهويتها فهو حصيلة تاريخها وعاداتها وتقاليدها وقيمها التى تعبر عن تطورها ولذلك فإن الاهتمام بهذا التراث وبذل الجهود فى جمعه وحفظه ودراسته دراسة علمية موثقة يؤدى إلى تقديم صورة مشرفة عنه للأجيال القادمة وهذا هو دور المهتمين بالتراث والباحثين فيه لاسيما فى هذا الوقت الذى لعبت الآلة فيه دوراً بارزاً فى اندثار بعض معالمه .

وتعتبر الآثار حضارة الدولة وثقافتها وتراثها ، فهى كل ما صنعه الإنسان الذى استوطن بقعة من الأرض لفترة زمنية فحاول التعايش مع المعطيات التى تحيط به ، فأثر فيها وتأثر بها ، وسخرها لخدمته فترك وثنق مادية ملموسة من صنعة تجسد حضارته وثقافته وتراثه خلال الفترة التى عاش فيها .

وقد كشفت الدراسات التى أجريت خلال عمليات الكشف الأثرى التى قامت فى العديد من بقع الكويت والجزر التابعة لها خلال السنوات من عام ١٩٨٥م وحتى الوقت الحالى على أن أرض الكويت كانت مقراً لسكن الإنسان منذ العصر الحجري حتى الفترة الاسلامية حيث نشأت دولة الكويت الحديثة . (\*)

(\*) حورية محمد جعفر على خان: " الوحدات الزخرفية فى المشغولات المعدنية التراثية بالمنطقة الغربية للملكة العربية السعودية لتحقيق حلّى معاصرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩م .

(†) الطف سالم الصباح : تقاليد قراءات فى الثقافة والفنون التقليدية الكويتية ، جمعية السدو التعاونية الحرفية ، الكويت ، ٢٠٠٠م ، ص ٥ .

**ثانياً : العوامل المؤثرة في التراث الفني الكويتي :**

لقد تأثر التراث الفني الكويتي بالعوامل المحيطة به والتي سوف نتناولها الباحثة فيما يلي وهي العوامل البيئية وتتمثل في الموقع ، التضاريس ، المناخ ، العوامل السياسية والعوامل الاجتماعية والعوامل الدينية .

**ثالثاً : المتحف الكويت الوطني :**

تم افتتاح المتحف الكويتي الوطني بحضور سمو الشيخ " عبدالله الجابر الصباح " عام ١٩٥٧م ، في منطقة الشرق ، حيث ضم هذا المتحف في بداية الأمر الآثار الشعبية التي تمثل البيئة الكويتية ، ثم أضيف عليه المكتشفات الأثرية التي تم اكتشافها من قبل البعثة الدنماركية في جزيرة (فيلكا) بالتعاون مع موظفي المتحف في عام ١٩٥٨م ، وكانت تعود معظم هذه الآثار إلى العصر البرونزي والعصر اليوناني ، وفي عام ١٩٧٦م تم نقل محتويات المتحف إلى أحد البيوت القديمة وهو بيت

البدر ، وبعد ذلك وبالتحديد في ٢٤ فبراير عام ١٩٨٣م تم افتتاح المتحف في موقعة الحالي في شارع الخليج العربي ، ليكون ممثلاً أو مصوراً لعادات وتقاليد وتراث أبناء الكويت ، وذلك بالإضافة إلى أهمية كموسسة ثقافية تعكس تاريخ وحضارة هذا البلد ، ويتكون المتحف من ثلاث مباني ، حيث يضم المبنى الأول مكاتب الإدارة ومكتبة وقاعة للمحاضرات ومسرحاً ومعرضاً لآثار القديمة ومجموعة من أعمال الفنانين الكويتيين المعاصرين ، ومبنى آخر خصص لتخزين الآثار وصيانتها ، والقبة السماوية التي تتكون من طابقين يضمن أدق الآلات وأحدث الكتب والخرائط الفلكية ، كما يجري في هذه القبة عرض برامج فلكية حول الكون والظواهر الفلكية .<sup>(١)</sup>

**أ- حلي من العصر الحجري الحديث .**

لقد عاش الإنسان في أرض الكويت منذ اقدم الازمنة حينما بدأ قبل عشرات الآلاف من السنين في تطوير اساليب تمكنه من السيطرة على بيئته وكانت أقدم ادواته تتألف من الحجارة والعظام والأخشاب غير أن الأدوات الحجرية فقط هي التي دامت ، وتلاشى معظمها ، كذلك فإن إرتقاء الإنسان الطويل والبطنى إلى عالم ما قبل الآلاف القليلة من السنين يعرف بالعصر الحجري ولقد أثبتت الدراسات الأثرية التي أجريت على أن بداية العصر الحجري الحديث والذي يحدد بما بين ٨٠٠٠ و ٥٠٠٠ سنة ق . م بداية استقرار الإنسان على أرض الكويت ، ومن ذلك فإن مواقع تلك الآثار (الصليبخات)،(حوض برقوق ) ،( وإرده)، (القرين)، (أمديره) كلها مواقع ثبت وجود الإنسان فيها خلال تلك الفترة ومن أبرز هذه المكتشفات الأثرية التي كانت موجودة في هذه الفترة " الأدوات الصوانية " التي اعتاد الإنسان في ذلك الوقت على إستخدامها في العصور الحجرية مثل السكاكين والمكاشط والسهام ورؤوس الرماح بالإضافة الى مجموعة من أدوات الزينة ، وتتواجد النقوش الصخرية بكثرة هائلة في جميع أنحاء الكويت وكثير من هذه النقوش له صلة بالكتابات العربية فيما قبل الإسلام ولعل تاريخها يعود الى ميت سنه قبل الميلاد وغير أن هناك بعض الأدله توحى أنها أقدم عهدا ، وهي أيضا أكثر اتقاناً في طرزها وأشكالها من نظيراتها في البلاد والمجاورة .

<sup>(١)</sup>متحف الكويت الوطني . /ar . Wikipedia . org /wiki/

وكان أهم إكتشاف تحقق في مجال الآثار في الكويت في السنوات الأخيرة التوصل إلى أدله أثبتت وجود صلات بين الكويت ( المنطقة الشرقية ) لشبه الجزيرة العربية وحضارة العبيد في جنوب بلاد ما بين النهرين ، وقد تركزت الحفريات التي أجرتها إدارة الآثار في الكويت بأن الكويت ساهمت من الحضارة بنمو الإتصالات الدولية مما يعنى أن الكويت كانت جزءا في تطور بلاد ما بين النهرين وتقدمها ولقد تحول الإنتباه الى بلاد ما بين النهرين إذ أخذت هناك منجزات أقوام العبيد تؤدي الى قيام حضارة متقدمه عرفها الإنسان أساسها حياة الإستقرار في المدن واختراع الكتابة وإقامة المباني الضخمة وتأسيس إتصالات تجارية واسعة وظهور تقدم في إنتاج أدوات الإنسان من فخار وحلى وصناعات نحاسية متقدمة ومحاريت زراعية وفي هذه الفترة بدأ السومريون والأكديون في الظهور وكانت هذه نقطة تحول في الحضارة الكويتية

#### ب الحلى من العصر البرونزى :

يرجع العصر البرونزى من ( ٢٢٠٠ الى ١١٠٠ سنة ق.م) في جزيرة " فيلكان وجزيرة " أم النمل وجزيرة ( عكاز الشيوخ) والتي تبعد عن مدينة الكويت ٢٠ كيلو مترا تقريبا حيث تكون آثار الإستهيطان البشرى في الكويت أكثر وضحا من أى مكان آخر وذلك يرجع الى عدة عوامل مما انعكس ذلك على التراث الفنى الكويتى وخاصة مشغولات الحلى وهذه العوامل جعلت الكويت من مراكز الحضارات القديمة وإشرافها على جزء كبير من ساحل الخليج العربى – الذى سبق أن لعب دورا هاما في مجالات الإتصالات البشرية والتجارية والعسكرية بين شعوب تلك الحضارات منذ أكثر من خمس الألف سنة ، فقد إنطلقت من الكويت إسهامات ثقافية امتزجت مع ثقافات الأقطار المجاورة فتكونت منها دوائر حضارية كانت ذات شأن في تاريخ الشرق القديم

#### ج- الحلى من العصر الهيلينستى :

جاء هذا العصر منذ بصفة قرون قبل الميلاد ، أثر غزو الإسكندر المقدونى للشرق وتأسيس الإمبراطورية السلجوقية فى العراق أو القرن الثالث قبل الميلاد ، وهناك العديد من المدن التجارية الهامة التى تعود إلى هذا العصر والتي تنتشر قريبا من الكويت وأهم هذه المدن "ساج" و"الجرهاء" بالإضافة الى " القديح " الذى تم إكتشافها فى عين جاوان شرقى رأس تنوره وجزيرة " فيلكا " اكتشفت فيها أعمال التنقيب الأثرى فى مواقع العصر الهيلينستى فى جزيرة " فيلكا " اعمال نقوشات على الأحجار والمشغولات المعدنية من الحلى

#### د- الحلى من العصر الإسلامى :

توسعت الفتوحات الإسلامية حتى شملت كل الجزيرة العربية ، وأمتد نفوذها حتى وصلت الى بلاد الرافدين وغيرها من الأقاليم فى بداية العصر الإسلامى ، وقد كانت الكويت وبفضل موقعها المتميز طريقا لوصول الإسلام وأيضا طريقا للسفر والتجارة الى بلاد الرافدين والبلاد المجارة خلال العصور الإسلامية المختلفة ومن خلال المسح الأثرى التى تمت فى السنوات السابقة عثر على مواقع عديدة فى بر الكويت والجزر التابعة لها وقد عثر فى دولة الكويت على إطلال لموقع إسلامى ( أم العيش – كظمة – وادى الباطن – جزيرة أم النمل – جزيرة عكاز " الشيوخ " ) وقد عثر فى جزيرة فيلكا على عدة مواقع أثرية هى ( قرية – سعيده – خرائب الدشت – القرينية – قلعة الزور – السد العالى – الصباحية – أم الدخان )

هـ الحلى المعدنية فى التراث الكويتى فى القرنين ( ١٩ - ٢٠ )

تقع تلال بهيئة الأثار في مدينة الكويت على ساحل البحر ، ودلت عمليات التنقيب في الموقع على أنه يرجع إلى فترة نشأة دولة الكويت الحديثة خلال القرن الثامن عشر ، حيث عثر على مجموعة من العملات النقدية بلغ عددها ١٥ عملة منها الفارسية والهندية والعثمانية كما عثر على قدور فخارية لها ثلاث أياذ هلالية الشكل صغيرة ملتصقة بجسم الإناء من الأعلى ، وعلى عدد من الجرار الفخارية كبيرة الحجم كانت تستخدم لحفظ المياه فيها وبالنسبة الى قصر الشيخ ( قصر الصبية ) الذي يقع في منطقة الصبية تعود ملكيته الى الشيخ " مبارك الصباح " حاكم الكويت في ذلك الوقت ، حيث دلت الإكتشافات الأثرية على ان الشيخ عبارة عن قلعة حصينة تتميز بالموقع الاستراتيجي كما تتميز اسوارها بالقوة والمتانة ومن أهم المعثورات التي عثر عليها في القصر فخاريات تعود الى القرنين التاسع عشر والعشرين ، ومن قطع الحلى التي تميزت بها في تلك الفترة حلى من الذهب والفضة وتعتبر منطقة المباركة من أهم احد الاماكن التي يوجد بها الحلى المعدنية من الذهب والفضة والمجوهرات القديمة خلال القرنين

### ثانياً : الإطار التطبيقي :-

#### ١- تطبيقات طالبات المرحلة الثانوية .

#### ٢- التطبيقات الذاتية للباحثة .

#### ١- تطبيقات الطلاب :

من خلال هذا البرنامج التطبيقي أمكننا تعريف الطلاب على الأدوات والخامات وكيفية استخدامها والتعرف على بعض الأشكال المختلفة لأمراض النبات التي يمكن الاستفادة منها بالإضافة على عرض لبعض الصور الخاصة بالمنتجات المعدنية والحلي للتعرف على بعض التقنيات المستخدمة في التشكيل وكيفية الاستفادة منها في تطبيقاتهم وذلك لاستخلاص تصميمات مختلفة وانقاء الأفضل من بينها وتطويرها لكي تصلح مشغولة معدنية وحلياً ، وذلك من خلال التقنيات والأدوات والخامات التي تم عرضها سابقاً .

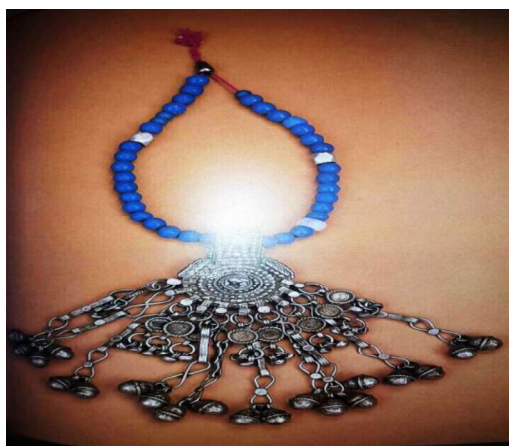
وسوف يتم تحليل التطبيقات من خلال الآتي :

- اسم الطالبة.
- نوع العمل .
- مصدر الاستنباط .
- التقنيات المستخدمة .
- الأسس التشكيلية والجمالية لبناء العمل .

#### تطبيق رقم (١)

- اسم الطالب : نمارى صاهود
- توصيف العمل ونوعه : عقد من الكريات والملحومة والسلاسل
- مصدر الاستنباط : متحف عبد الرؤوف حسن خليل ( جده )
- الخامات المستخدمة :
- نحاس أصفر تخانات ٠.٧ مم ،سلك نحاس تخانة ٠.٥ مم – أحجار نصف كريمة
- التقنيات المستخدمة :

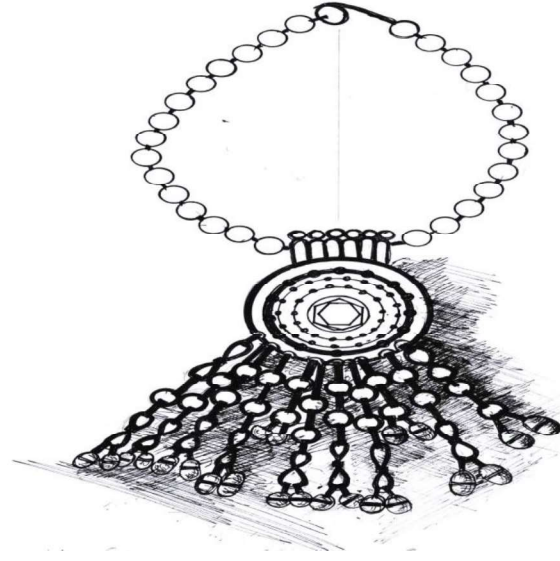
- - التشكيل بالريبوسية
- - تشكيل قطر احجام مختلفه
- - تشكيل الحلقات ( الزرد ) سلك بتخانات مختلفة
- - الإزالة بالمنشار
- - الأسس التشكيلية والجمالية فى بناء العمل :
- العمل عبارة عن عقد مشكل من النحاس الأصفر والكريات المفرغة مستمد ومستقى التصميم من التراث الفنى الكويتى ويتأكد فيه التناغم والاتزان بين العناصر بعضها ببعض لينتج التناسب بين الأجزاء



شكل (١)

- عقد من الخرز الازرق وبعض حبات الفضة يتدلى منه قرص من الفضة وعليه حبيبات من القطر والسلك مصنع بطريقة الفلجري ومتدلى منه زروات من السلك ويتدلى منه كرات من الفضة والعقد تختص به النساء فى القرى والبادية نقلاً عن : زيارة ميدانية متحف عبدالرؤوف حسن خليل جده .





شكل (٢)

مستنبط من شكل (١) وهو عبارة عن عقد من القطر والزررد والكريات المعدنية من التراث الفنى الكويتى لىساء البادية - متحف عبد الرؤوف خليل ( جده )  
اسم الطالبة : حنان مرزوق

توصيف اصل العمل ونوعه :

قلادة تسمى الهرتهش وترتيدها العروس الكويتية وهى ضمن تجهيزاتها  
مصدر الاستنباط :

متحف الكويت الوطنى

الخامات المستخدمة :

نحاس أصفر تخانة ٠.٧ مم بدلا من الذهب مع سلك ٠.٦ مم وكريات مفرغة وحببات من  
القطف بأحجام مختلفه وأحجار نصف كريمة

التقنيات المستخدمة :

التقريب بالرئبوسية ، النشر منشار الاركت- اللحام بالفضة

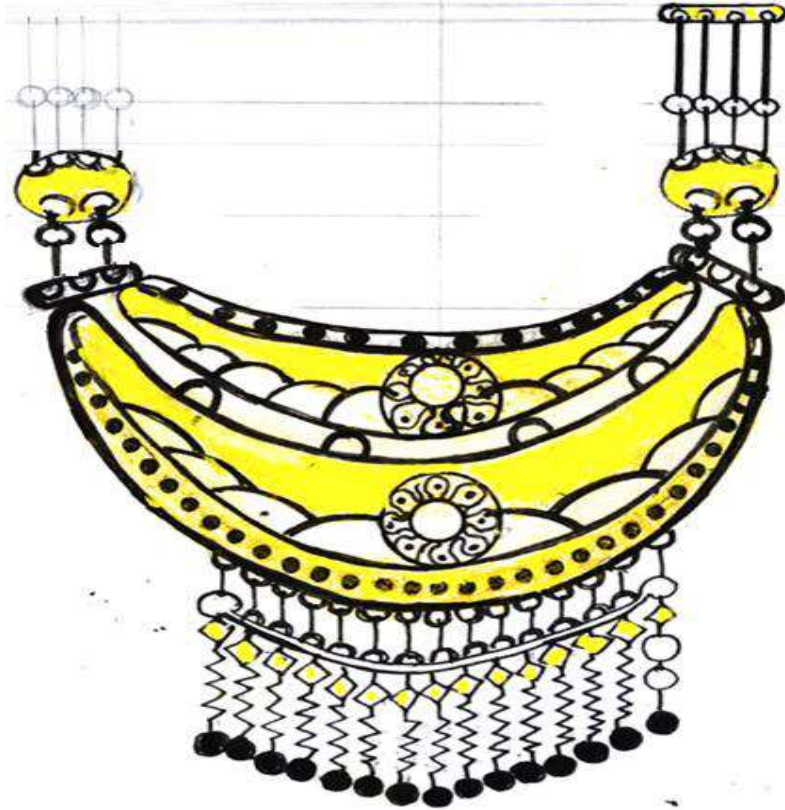
التشكيل بالسلك وعمل الحلقات

الأسس التشكيلية والجمالية فى بناء العمل :

يتضح فى الشكل التنوع فى الوحدة وتحقيق الإئزان



تقوم بارتدائها العروس الكويتية وهي ضمن تجهيزاتها



شكل (٤)

التصميم : مستوحى من شكل رقم (٣)  
عبارة عن عقد الهيرتهيش وهو من تجهيزات العروس الكويتية  
من السلك والقطف وكريات المعدن والاحجار نصف الكريمة

## ٢- التطبيقات الذاتية للباحثة

يتضمن البحث التجربة الذاتية للباحثة وهي مستوحاه من التراث الفنى الكويتى للحلى وفيما يلى مجموعة من التصميمات المتمثلة فى ذلك مثل طقم النيران وطقم القلب والتراجم وسوف يتم تحليل الاعمال من خلال الاتى :

- نوع العمل
- نوع العمل
- المصدر المستنبط منه العمل
- الخامات المستخدمة
- الاساس التصميمى
- الاسس التشكيلية والجمالية لبناء العمل

### تطبيق رقم (١)

نوع العمل : طقم النيرات  
الخامات المستخدمة : نحاس اصفر مزخرف بالتشكيل البارز وكريات معدنية واحجار نصف كريمة  
مصدر الاستنباط : متحف الكويت الوطنى واصل العمل المستنبط منه حلى من الذهب تتعدد نقوشه الزخرفية وتستخدمه المرأة الكويتية بالرقبة والاصابع والاذن فى مناسبات العرس  
الاساس التصميمى :  
يعتمد البناء التصميمى لهذا العمل على النظام التكرارى المتدرج والمتمثل فى الدوائر ذات الايقاع المتوازن  
الاسس التشكيلية :  
لقد اعتمد العمل فى بناءه على مجموعة تقنيات مثل التفريغ بالاركت وعمل القطف والكوريات  
بالاضافة الى تقنية اللحام بالفضة وعمل الزرد .

شكل (٥)



اسم المشغولة : طقم النيرات .  
حلى من الذهب تتعدد نقوشاته الزخرفية ترتديها  
المرأة الكويتية الرقبة والاصبع والاذن واليد  
للزينة فى المناسبات والاعراس .



شكل رقم (٦)

تصميم لعقد مستنبط من شكل ٥ وهو طقم النيرات ترتديه المرأة الكويتية في العرس والمناسبات ويلبس بالرقبة وهناك تصميمات اخرى لليد والاصابع والاذن

تطبيق رقم (٢)

نوع العمل : طقم القلب والتراحي

الخامات المستخدمة : النحاس الاصفر – تخانة ٠.٦ مم واسلاك تخانة ٠.٧ مم و ٠.٥ مم واحجار نصف كريمة

مصدر الاستنباط : صياغة معدنية من الذهب ترتديها المرأة الكويتية للزينة من متحف الكويت الوطني

الاساس التصميمي : لقد بنى هذا العمل على النظام التكرارى للزخارف والعمل يتميز بالتوازن بالإضافة الى مراعاة مركز الانتباه فى التصميم والى ذلك بيت الفص حيث انشئ فى مركز الدائرة مما اعطى الترابط للشكل

الاسس التشكيلية والجمالية :

اعتمد العمل على بعض الاسس التشكيلية المتمثلة فى التشكيل بإسلوب الريبوسيه وعمل الدوائر المفرغة وقد ظهر الملمس ليعطى ثراء للشكل بالإضافة الى التشكيل بالسلك داخل المساحة



شكل (٧)

إسم المشغولة : طقم القلب والتراجي .  
صياغة معدنية من الذهب المعتق ترتديها المرأة الكويتية للزينة ( سابقاً ) .



شكل (٨)

تصميم لعقد مستوحى من طقم القلب والتراجي ترتديه المرأة الكويتية للزينة

**نتائج البحث :**

- ١- قدم البحث دراسة متنوعة وهامة عن التراث الفنى الكويتى والعوامل المؤثرة فيه.
- ٢- قدم البحث دراسة متنوعة عن الحلى المعدنية فى التراث الفنى الكويتى عبر العصور المختلفة .
- ٣- تفتح الدراسة مجالاً للباحثين للتعرف على التراث الفنى الكويتى بشكل عام والحلى المعدنية بشكل خاص وتنمية الذوق الفنى عندهم .
- ٤- تعطى هذه الدراسة فرص للباحثين للاستفادة من الحلى المعدنية فى التراث الفنى الكويتى وذلك من خلال استلهاهم خبرات ومفاهيم لتنمية الحاسة الفنية .

**ثانياً التوصيات :**

- ١- توصى الباحثة بإعادة النظر فيما يقدم للطلاب فيما يقدم لهم فى منهج مادة التربية الفنية وتدويدة بأهمية التراث الفنى الكويتى.
- ٢- توصى الباحثة بالأهتمام بدراسة التراث الفنى الكويتى وخاصة الحلى المعدنية لما بها من تقنيات وامكانيات متنوعة .
- ٣- توصى الباحثة بضرورة الاهتمام بالخطط التدريسية الفنية ، وتنوع المحتوى العلمى المقدم لهم .
- ٤- توصى الباحثة بالاهتمام بتنمية الخبرة الفنية لدى الطالبات من خلال الاعمال الفنية المتعددة
- ٥- توصى الباحثة بضرورة استكمال التعرف على التراث الفنى الكويتى واشكاله المختلفة .

**المراجع:**

- ١- القرآن الكريم " سورة الفجر " ، الآية ١٩ .
- ٢- القرآن الكريم : سورة النمل الآية ١٦ .
- ٣- القرآن الكريم : سورة مريم الآية ٥ .
- ٤- منيرة البعلبكي : " المورد ( قاموس إنجليزي - عربى ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٦م .
- ٥- دراسة البسام ، ليلي صالح : " زخارف الحلى التقليدية فى المملكة العربية السعودية " ، المملكة العربية السعودية ، عام ١٩٩٤م .
- ٦- منى محمد أحمد العجرى : " الدلالات الرمزية والتعبيرية للمشغولة المعدنية الأفريقية كمدخل لاستحداث حلى معدنية " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م .
- ٧- المغربى ، سلوى : " الحلى قديماً فى الكويت " ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ، عام ٢٠٠٤م .
- ٨- علا زين العابدين : " الخصائص التشكيلية للمشغولات المعدنية الهندية والاستفادة منها فى استحداث مشغولات معدنية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧م .

- ٩- حورية محمد جعفر على خان: " الوحدات الزخرفية فى المشغولات المعدنية التراثية بالمنطقة الغربية للملكة العربية السعودية لتحقيق حلى معاصرة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩م .
- ١٠- عبدالحميد عبدالله حماد الرياح : " الاتجاهات الفلسفية للفن العربى المعاصر كمدخل للابداع الفنى فى فن التصوير بدولة الكويت ، ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩م .

(<sup>١</sup>) [www.Khayma.com/salehzayadnehturaths.htm](http://www.Khayma.com/salehzayadnehturaths.htm) .